الرسول إلا البلاغ المبين الابلاغ البين لقصير تسليه للنبي صلى الله
عليه وسلم وقال تعالى في قومه أولم يروا بالتا والتا ينظروا كيف
يبدئ الله الخلق بضم اوله وفتحه من بدا وابدا بمعنى اي
خلقهم اول ثم هو يعيده اي الخلق كما بدأه إن ذلك المذكور من
الخلق الاول والثاني على الله يسير فليف تنكرون الثاني قل سيروا
في الأرض فانظروا كيف بدأ الخلق لمن كان قبلكم وامانهم ثم
الله ينشئ النشأة الآخرة مد اوه قصر مع سكون الشين إن
الله على كل شيء قدير ومنه البدؤ والاعادة يعذب من يشاء
تعذيبه ويرحم من يشاء رحمته وإليه تقلبون ترد ون وما
أنتم بمعجزين من ادراكم في الأرض ولا في السماء لو كنتم فيها
اي تفوتونه وما لكم من دون الله اي غيره من ولي يمنعكم
منه ولا نصير ينصركم من عذابه والذين كفروا بآيات الله و
لقائه أي القران والبعث أولئك يئسوا من رحمتي اي جنتي
وأولئك لهم عذاب أليم مولم قال تعالى في قصة ابراهيم فما
كان جواب قومه إلا أن قالوا اقتلوه أو حرقوه فأنجاه الله
قد فوه فيها بان جعلها عليه بردا وسلاما إن في ذلك اي نجاته منها
لآيات هي في عدم تاثير هافيه مع عظمها واحمادها وانشار وض مكا
نها في زمن يسير لقوم يؤمنون يصد قون بتوحيد الله وقدرته
لانهم المنتفعون بها وقال ابراهيم إنما اتخذتم من دون الله
أوثانا تعبدونها وما مصدر به مودة بينكم خبران وعلى قراءة
النصب مفعول له قوله وما كافة المعنى توادد تم على عبادتها
في الحياة الدنيا ثم يوم القيمة يكفر بعضكم ببعض بتبرا القاده
من الاتباع ويلعن بعضكم بعضا بعن الاتباع القاده ومأواكم
مصيركم جميعا النار وما لكم من ناصرين مانعين منها فآمن
له صدق بابراهيم لوط وهو ابن اخيه هاران وقال ابراهيم إني

مها

صح منه النار

مهاجر من قومي إلى ربي اي الي حيث امرني ربي وهجر قومه وهاجر من
سواد العراق الي الشام إنه هو العزيز في ملكه الحكيم في خلقه ووهبنا له اسمعيل إسحاق ويعقوب بعد اسحاق وجعلنا في ذريته
النبوة فكل الانبيا بعد ابراهيم من ذريته والكتاب بمعنى
الكتب اي التوراة والانجيل والزبور والفرقان وآتيناه أجره
في الدنيا وهو الثنا الحسن في كل اهل الاديان وإنه في الآخرة
لمن الصالحين الذين لهم الدرجات العلي واذكر لوطا إذ قال
لقومه أإنكم بتحقيق الهمزتين وتسهيل الثانيه وادخال
الف بينهما على الوجهين في الموضعين لتأتون الفاحشة اي
ادبار الرجال ما سبقكم بها من احد من العالمين الانس والجن
أئنكم لتأتون الرجال وتقطعون السبيل طريق المارة لفعلكم
الفاحشه بمن يمر بكم فترك الناس المرور بكم وتأتون في ناديكم
اي مجتمعكم المنكر فعل الفاحشه بعضكم ببعض فما كان جواب
قومه إلا أن قالوا ائتنا بعذاب الله إن كنت من الصادقين
في استفتاح ذلك وان العذاب نازل بنا عليه قال رب انصرني
بتحقيق قولي في انزال العذاب على القوم المفسدين العاصين
باتيان الرجال فاستجاب الله دعاه ولما جاءت رسلنا إبراهيم
بالبشرى باسحاق ويعقوب بعده قالوا إنا مهلكوا أهل هذه
القرية اي قرية قوم لوط إن أهلها كانوا ظالمين كافرين قال
ابراهيم إن فيها لوطا قالوا اي المرسل نحن أعلم بمن فيها
لننجينه بالتخفيف والتشديد وأهله إلا امرأته كانت
من الغابرين الباقين في العذاب ولما أن جاءت رسلنا
لوطا سيء بهم حزن بسببهم وضاق بهم ذرعا صدر الانهم حسان
الوجوه في صورة اضياف فخاف عليهم قومه فاعلموه بانهم رسل
به وقالوا لا تخف ولا تحزن إنا منجوك بالتشديد والتخفيف

ثمن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)